

# لماذا لم يُذكر الدجال في القرآن؟

راغب السرجاني

بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. النهاردة ان شاء الله نبتدى الكلام على موضوع من الموضوعات المهمة جداً من ناحية العقيدة عند المسلمين وهي موضوع الدجال وبنجاوب على سؤال مهم جداً هل الدجال حقيقة ام خيال؟ واصل هذا الكلام ان في بعض الناس بتنكر اه الدجال. بتنكر - 00:00:00

ظهور هذا الرجل او الانسان او المسلح او حسب ما يعني اختلاف المفسرون في في الدجال من ظهور بشكل حقيقي يفتن الناس.

بيتخيلوا ان ما قيل في امر الدجال هو مجرد تأويلات. يعني ان الدجال ما هو الا حقيقة - 00:00:20

يشاهدها الناس ويفتنون بها في اخر الزمان. فاحنا بنقول لا الدجال حقيقة وحقيقة وردت في السنة النبوية بشكل مفصل كبير تفصيل يعني احنا ما بنقولش حديث او اتنين او عشرة في موضوع الدجال ولكن الاحاديث تبلغ المئات بلا مبالغة. يعني عشرات الاحاديث - 00:00:40

او المترون ومئات الروايات باكثر من سند وكلها احاديس صحيحة او كثير منها صحيح طبعاً في احاديس ضعيفة مش هنتعرض لها لكن بنتعرض الاحاديس الصحيحة وبعض الناس بتقول والله لو كان يعني امر الدجال اه حقيقي فلماذا لم يأتي ذكره في القرآن الكريم؟ نجاوب على هذه الاسئلة - 00:01:01

ان شاء الله في هذه الحلقة اولاً آآ روی مسلم عن هشام بن عامر قال قال الرسول عليه الصلاة والسلام ما بين خلق ادم الى قيام الساعة خلق اكبر من الدجال. وفي رواية ما بين خلق ادم الى قيام الساعة امر اكبر من الدجال. بدل خلق الامر. وفي رواية الحاكم - 00:01:21

ان قال ما بين خلق ادم الى قيام الساعة فتنية اكبر عند الله من الدجال. فاكبر فتنية تمر بالارض منذ خلق الله عز وجل ادم الى يوم القيمة هي فتنية الدجال - 00:01:43

والدجال يدعى الالوهية. لا يدعى النبوة. يدعى الالوهية. يقول انا ربكم. يتحدث هكذا. هنيجي ان شاء الله في حلقات على تفصيلات بشكل الدجال وخروج الدجال وفتنته وهو فين بيظهر فين وتنتهي ازاي الفتنة بتاعته وازاي تقى نفسك من هذه الفتنة - 00:01:57  
يعني دي امور كلها فيها تفصيلات كثيرة. لكن النهاردة بنتكلم على هذا السؤال هل ترى هو حقيقة ام خيال؟ لا. نقول هو حقيقة.  
والادلة في السنة كثيرة جداً على هذا الامر - 00:02:17

الدجال كل الانبياء حذروا منه. يعني مش بس الرسول صلى الله عليه وسلم الذي حذر منه لا ده كل الانبياء. يعني من اول الخلقة والرسل والانبياء يحذرون من الدجال هكذا قال الرسول عليه الصلاة والسلام في حديث البخاري عن ابن عمر آآ رضي الله عنهما قال قام رسول - 00:02:27

والسلام في الناس فاثنى على الله بما هو اهله ثم ذكر الدجال. فقال اني لاذركموه. وما مننبي الا حذرته قومه خلي بالك من الاشياء التي ينذر منها رسول الله صلى الله عليه وسلم. يعني الرسول صلى الله عليه وسلم بيحذركم مش معقول ياخد يعني الموضوع بعد كده ببساطة ويسراً وعديه على - 00:02:48

زهني لأ ده انا اركز قوي واعرف التفاصيل وادرس القواعد التي ذكر الرسول صلى الله عليه وسلم للنجاة من هذه الفتنة والا تقع فيها وكلنا معرض لهذا الامر ما حدش يقول والله الدجال لسه بعيد او اي او اي. حلقة ان شاء الله يعنيقادمة هاكلمكم فيها على متى يظهر الدجال. وده شيء خطير جداً ترقبوه - 00:03:08

فقال اني لانذركموه. وما مننبي الا انذر قومه. يعني ما مننبي الا انذر قومه من امر الدجال. لقد نوح قومه ولكنني اقول لكم فيه  
قولا لم يقلهنبي لقومه تعلمون انه اعور. وان الله - 00:03:28

الله ليس باعور يبقى احنا ما بنتكلمش هنا على صفة آآ تخيلية او على ان صفة يرمز بها الرسول صلى الله عليه وسلم الى شيء لا  
بيتكلم على خلق انسان هتقابله آآ له عين واحدة اعور كما الرسول عليه الصلاة والسلام او اعور بعينه عيب لان كلمة العور -  
00:03:48

في اللغة معناها العيب فهو عينيه معيوبة. وهنتكلم ان شاء الله لاحقا على صفة هذه العين في حلقات قادمة. وعند مما جاء عن ابي  
امامة الباهلي قال خطبنا الرسول عليه الصلاة والسلام فكان اكثر خطبته حدثنا عن الدجال. في يوم من الايام كده الرسول  
صلى الله عليه وسلم خطأ خطبة طويلة قوي عن الدجال - 00:04:08

في اخر الخطبة قال ايه؟ فكان من قوله ان قال انه لم تكن فتنه في الارض. خل بالك من الالفاظ. انه لم تكن فتنه في الارض منذ زرع  
الله ذرية ادم اعظم من فتنه الدجال. وان الله لم يبعث نبيا الا حذر امته الدجال. وانا اخر الانبياء لحد - 00:04:28  
ما ظهرش وانا اخر الانبياء وانتم اخر الامم وهو خارج فيكم لا محالة. الكلام لامة الاسلام كلام مهم جدا. لأن امة الاسلام كم سيظهر  
فيها هذا الدجال اللي الرسول صلى الله عليه وسلم اخر الانبياء وامة الاسلام اخر الامم اذا هو ما زهرش لحد دلوقتني لا ظهر في امة  
hood ولا في امة - 00:04:48

الصالح ولا في امة ابراهيم ولا في اي امة سابقة اذا سيظهر في هذه الامة. الصحابة كانوا حاسين جدا هذه المشاعر انا بقول لك الكلام  
ده عشان ما تفتكرش احنا بنتكلم كلام - 00:05:08

طيفي او معلومات فكرية المفروض تعرفها وخلاص لأ الصحابة بيعايشوا هذا الامر معايشة حقيقة خايفين لاحسن يقدر الدجال في  
اي لحظة من لحظات لدرجة الرسول صلى الله عليه وسلم مسلا في يوم من الايام داخل على السيدة عائشة رضي الله عنها وارضاها  
فلقاها بتبكى وهي قاعدة في البيت فقال لها ما يبكيك؟ فقالت ذكرت - 00:05:18

الدجال فبكيت. تخيل قد ايه مرعوبة! خايفه يزهر الدجال من شدة الفتنة التي صورها الرسول عليه الصلاة والسلام. فقال الرسول  
صلى الله عليه وسلم يطمئنها ان يخرج الدجال وانا حي كفيتكموه. يعني انا هقدر آآ اقاوم الدجال لو ظهر في حياة الرسول عليه  
الصلاه والسلام - 00:05:38

وان يخرج بعدى شف الكلام بتاع الرسول عليه الصلاة والسلام معناه ان احتمال يظهر في وجود الرسول عليه الصلاة والسلام. احتمال  
يظهر في حياته احتمال يظهر في السنوات القريبة جدا من عمره - 00:05:58

قبل ما يموت وان يظهر بعد ذلك هو لم يوحى اليه متى سيظهر الدجال والدجال مربوط بالساعة. يعني ظهور الدجال احد علامات  
الساعة الكبرى زهر ان الساعة صارت قريبة. والساعة لا يعرف موعدها احد. عشان كده احنا مش عارفين التوقيت بالضبط امتي. لكن  
ممکن يكون قريب جدا لهذه الدرجة - 00:06:08

وان يخرج بعدى فان ربكم عز وجل ليس باعور. نديك علامة عشان تعرف بها الدجال. طب ليه لم يأتي الدجال في القرآن الكريم ازا  
كان هو مهم بهذه الدرجة اجاب العلماء على هذا الموضوع باجابات كثيرة ارى ان افضل هذه الاجابات ان لم يذكر الدجال في القرآن  
الكريي تهويينا لشأنه. خل بالك الدجال لما - 00:06:28

ازهر هيدعى الالوهية مش هيدعى النبوة فالناس لو فتنت به كفرت كفر يعني آآ بواح كفرت بالله عز وجل بيقول لهم انا ربكم وبيعمل  
من الامور المبهرة للناس ما يجعل الناس تظن انه الله الا ان يكون موصوما بالایمان. يعني يكون الانسان مؤمن ف ساعتها - 00:06:51  
فلا يفتن في الدجال لكن لو الانسان متذبذب متتردد يبعد الله على حرف هتبقى مشكلة خطيرة يشوف الدجال بيحيي موتي بيشوف  
وبينزل سحاب آآ مطر من السحاب يشوفه ينبع النبات من الارض يعني امور خطيرة جدا. يفتن يفتن به. ربنا سبحانه وتعالى لم يذكر  
الدجال في - 00:07:11

القرآن الكريم تصريحا عشان ما تباقاش منبهر به. ما تلاقيش كل كم سورة تجد ذكر الدجال. ذكر الدجال ذكر الدجال فانت منبهر بهزا

الذى ذكر كثيرا فلما يبجي يظهر الدجال يعني قبيل يوم القيمة الناس تكون يعني عندها انبطاعات آآ يعني منبه عنده والرسول صلى الله عليه وسلم حاول مع - 00:07:31

هذا الامر انه يهول من شأن الدجال. حتى ذكر في حديث انه اهون عند الله من ذلك. لانه اهون ان هو يفتن المؤمن. المؤمن ان شاء الله يكون عنده القوة والقدرة على مقاومة الدجال والخروج من فتنته. فيه بعض الناس تقول طب ما فرعون ادعى الالوهية وظهر يعني موجود في القرآن الكريم. اقول لك فرعون - 00:07:51

اولا ادعى الالوهية ادعاء الناس كلها عارفة ان هو ادعاء وهى ما لوش معنى يعني فرعون ما ادعاش انه يحيى الموتى. ما ادعاش ان هو بيسار على حركة الكون. انما فقط قال ان هو من نسل الالهة. وبعدين اه فرعون فتنة مضت. يعني فتنة خلاص انتهت عدت - 00:08:11

مات والناس كلها شافت نهايته وخلاص غرق فالناس يعني ما عندهاش الخوف منه بالعكس هي بتقول ان هو يعني يعني آآ وقف امام الله عز متحديا فأهلكه الله عز وجل. فتنة خلاص انقضت وانتهت. لكن فتنة الدجال فتنة مستقبلية. ولذلك اراد الله عز وجل الا يرفع من - 00:08:31

من شأنه ولم يذكره تصريحا في القرآن الكريم. وحتى ان قيل ان طب ما في فتن مستقبلية ذكرت زي يأجوج ومجوج آآ او الدابة كل هذه فتن ما بتذكرش اه ادعاء الوهية. يعني يأجوج مفسدون في الأرض. يطلعوا يعني يعملوا جرائم وما حدش - 00:08:51

فانهم من الالهة. فعشان كده ذكرروا بدون اه خوف من فتنتهم. ومع ذلك اقول واختتم يعني الحلقة بهذا الموضوع ان القرآن كريم ذكر الامر الدجال ولكن بالتلميح وليس بالتصريح. والذي فسر لنا القرآن الكريم على هذا المنحى الرسول - 00:09:11

صلى الله عليه وسلم. اين جاء ذلك؟ جاء ذلك في سورة الانعام. قال الله عز وجل يوم يأتي بعض ايات ربك لا ينفع نفسها ايمانها لم تكن امنت من قبله او كسبت في ايمانها خيرا. الرسول عليه الصلاة والسلام قرأ الآية وعلق عليها. قال آآ كما ورد في الترمذى عن أبي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:09:31

ثلاث اذا خرجن لا ينفع نفسها ايمانها لم تكن امنت من قبل. الآية سورة الانعام زي ما قلنا. آآ الدجال التلات حاجات دولت الدجال ده كلام الرسول عليه الصلاة والسلام الدجال والدابة وطلوع الشمس من المغرب او من مغربها. يبقى ديت تلات حاجات لو ظهرت - 00:09:51

لا ينفع نفسها ايمانها منها الدجال كما اشرنا. اذا الدجال حقيقة ام خيال؟ نعم لم يرد في القرآن الكريم للأسباب التي ذكرناها لكنه ورد في السنة المطهرة وسنة مطهرة مفسرة لما جاء في القرآن الكريم ومقيدة لما اطلق في القرآن الكريم ويعني آآ - 00:10:11

وفيها احكام لم تأتي في القرآن الكريم وهل نحن نؤمن بالسنة النبوية ونعرف ان القرآن الكريم والسنة النبوية مكملان للشريعة الاسلامية وهم الاصول التي يحتملها المسلمون في دينهم وفي عقيدتهم طالما ان الحديث صحيح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والاحاديث الصحيحة في هذا الموضوع كثيرة جدا وعميقة - 00:10:31

وكتير التفاصيل وان شاء الله في الحلقات القادمة نتداول بعض الامور الخاصة بالدجال وبعلامات الساعة الاخرى التي تحدث قبل يوم القيمة. اسأل الله عز وجل ان يتقبل منا ومنكم جزاكم الله خيرا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:10:51